



The role of electronic accounting disclosure in changing stock prices in light of the Covid-19 pandemic and its impact on the value of Iraqi economic unit

Iman Shakir Mohammed⁽¹⁾, Baqer Thamer Jafar⁽²⁾

College of Administration and Economic - Allraqia University

(1) iman.alridha@aliraqia.edu.iq (2) bakerthamer20001@gmail.com

Key words:

Electronic Accounting disclosure, COVID-19 pandemic, value of economic units, Iraq Stock Exchange.

ARTICLE INFO

Article history:

Received | 23 Sep. 2024

Accepted | 14 Oct. 2024

Available online | 30 Jun. 2025

©2025 College of Administration and Economy, University of Fallujah. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE.

e.mail cae.jabe@uofallujah.edu.iq



*Corresponding author:

Iman Shakir Mohammed

Allraqia University

Abstract:

The research aims to demonstrate the role of accounting disclosure in determining the impact of economic and political crises on financial markets in light of the Covid-19 pandemic and its impact on changing the share prices of Iraqi private banks and their economic value. To achieve the study's objective, the researchers relied on the deductive approach to present the theoretical aspect, and on the descriptive analytical approach in analyzing financial data and a set of statistical methods through the use of a questionnaire. The TOBINS Q model was also chosen as one of the main models to measure the market value of the bank in line with the research community represented by Iraqi companies listed on the Iraq Stock Exchange. A research sample consisting of (5) banks was deliberately selected because they are the most affected by the Corona pandemic according to the Central Bank of Iraq for the year 2022. One of the results of the study is that accounting disclosure contributes to determining the value of the company by providing accurate information about its financial performance and risks. The COVID-19 pandemic crisis also had a significant impact on the collapse of the share prices of Iraqi banks listed on the Iraq Stock Exchange, which led to a reduction in returns and a decrease in the market value of banks' assets, making this the main reason why banks face difficulty in meeting their obligations due to the volatility of asset prices and their fair value. Electronic disclosure helps in estimating the expected return for investors, determining the share price, and informing them of financial information, which contributes to achieving transparency and integrity in the stock market.

دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تغير اسعار الاسهم في ظل جائحة Covid-19 وانعكاسه على قيمة الوحدات الاقتصادية العراقية

أ.م.د. ايمان شاكر محمد

بأقر ثامر جعفر

كلية الإدارة والاقتصاد - الجامعة العراقية

كلية الإدارة والاقتصاد - الجامعة العراقية

iman.alridha@aliragia.edu.iq

bakrthamer20001@gmail.com

المستخلص

يهدف البحث الى بيان دور الإفصاح المحاسبي في تحديد اثر الازمات الاقتصادية والسياسية على الاسواق المالية في ظل جائحة Covid-19 واثرها على تغيير اسعار الاسهم للمصارف العراقية الخاصة والقيمة الاقتصادية لها ، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الاستنباطي لعرض الجانب النظري ، وعلى المنهج الوصفي التحليلي في تحليل البيانات المالية ومجموعة من الوسائل الإحصائية من خلال استخدام استمارة استبيان ، وكما تم اختيار نموذج (TOBINS Q) كأحد النماذج الرئيسية لقياس القيمة السوقية للمصرف منسجمة مع مجتمع البحث المتمثل بالشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، و تم اختيار عينة بحث مكونة من (5) مصارف بطريقة عمدية لانها اكثر تأثراً بجائحة كورونا بحسب البنك المركزي العراقي في العام 2022. ومن نتائج الدراسة ان يساهم الإفصاح المحاسبي في تحديد قيمة الشركة من خلال توفير معلومات دقيقة عن أداؤها المالي ومخاطرها. كما ان ازمة جائحة COVID-19 لها اثر كبير في انهيار اسعار الاسهم للمصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، وتقليل العوائد وانخفاض القيمة السوقية للأصول المصارف، مما جعل ذلك السبب الرئيس للمصارف تواجه صعوبة في الوفاء بالتزاماتها نتيجة تقلب اسعار الأصول وقيمتها العادلة. ويساعد الإفصاح الإلكتروني في تقدير العائد المتوقع للمستثمرين وتحديد سعر السهم واطلاعهم على المعلومات المالية يساهم في تحقيق الشفافية والنزاهة في السوق الأوراق المالية.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، جائحة COVID-19، قيمة الوحدات الاقتصادية، سوق العراق للأوراق المالية.

1. منهجية البحث

1-1 المقدمة:

يُعد الإفصاح المحاسبي الإلكتروني من المواضيع الحيوية والتي تلعب دوراً مهماً في تأثير على أسعار الأسهم وقيمة الوحدات الاقتصادية، خاصة في ظل جائحة كوفيد-19. هذا الموضوع محور بحث واهتمام للعديد من الباحثين والمؤسسات في السنوات الأخيرة ، ونظراً لتزايد الاهتمام بالتحليل المالي وما يتطلبه من توفر معلومات دقيقة وشاملة من اجل ان يتم تقييم الوحدة الاقتصادية محل الفحص ، فقد تم ايضاح كل ما يتعلق بمبدأ الإفصاح وطرق الإفصاح من خلال نشر بعض الصفحات من تقرير الميزانية السنوية عبر وسائل إلكترونية مثل المواقع الإلكترونية والتقارير المالية الرقمية التي تساعد على التحقق من العلاقة بين الإفصاح وقيمة الشركة المعبر عنها في توقع سعر السهم ، فضلاً عن محاولة تلخيص اثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في ظل جائحة (COVID-19) على المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية من اجل ايجاد وتوفر معلومات شفافة وموثوقة للأطراف ذات العلاقة من اجل اتخاذ القرارات اللازمة ، اذ يعزز الإفصاح المحاسبي الإلكتروني من قدرة الوحدات الاقتصادية على الاستمرار والبقاء، من خلال تسويق الوحدة الاقتصادية وتوصيل صورة كاملة عن أعمالها للجمهور .

1-2 مشكلة البحث:

أدت التطورات التكنولوجية الأخيرة الى تغيرات غير مسبوقه في الوسائل المتاحة للوحدات الاقتصادية وجمهور المستثمرين والحكومات، للحصول على المعلومات ونشرها، ونتيجة لما أحدثته شبكة الانترنت من ثورة على الطرق التقليدية لعرض معلومات الاعمال لأصحاب المصالح كانت هناك تغيرات جوهرية في ممارسات أعداد تقارير الاعمال للوحدات الاقتصادية، للاستفادة من المزايا العديدة التي يوفرها الإفصاح المحاسبي الالكتروني سواء للوحدات الاقتصادية أو مستخدمى المعلومات المنشورة عبر شبكة الانترنت. لذ تمثلت مشكلة البحث في إعادة النظر لتغير أسعار الأسهم في ظل Covid-19 ومدى تأثير الإفصاح المحاسبي الالكتروني عليها وعلى هذا الاساس ينبغي الاجابة على السؤال الرئيسي وهو: ما هو انعكاس دور الإفصاح المحاسبي الالكتروني في تغير اسعار الاسهم على قيمة الوحدات الاقتصادية العراقية في ظل Covid-19 ؟ ويمكن توضيح ذلك في الاسئلة الفرعية وكما يأتي :-

أولاً: هل يعزز الإفصاح المحاسبي الالكتروني الثقة في السوق بتوفير المعلومات دقيقة وشفافة تؤدي الى تسعير الأسهم بشكل اكثر دقة في ظل جائحه Covid-19 ؟

ثانياً: هل يؤدي الإفصاح المحاسبي الالكتروني الى تحسين كفاءة السوق وتقليل التقلبات في أسعار الاسهم في ظل جائحه Covid-19 ؟

ثالثاً: ما هو انعكاس العلاقة بين الإفصاح المحاسبي الالكتروني وتغير اسعار الاسهم على القيمة للوحدات الاقتصادية؟

1-3 أهمية البحث: في ظل الازمات المختلفة من مالية وسياسية وكوارث طبيعية والحروب فان الإفصاح المحاسبي الالكتروني له اثر في هذه الازمات على نشاط الاسهم المختلفة بما يساهم في وضع الخطط والتدابير اللازمة لتجنب او تقليل اثر هذه الازمات في المستقبل ، لذلك فان اهمية تتحدد من اهمية ودور الأسواق المالية كأحد اهم وسائل تنمية الإيرادات للوحدات الاقتصادية مع كل المساهمين واصحاب المصالح على حد سواء بإضافة قيمة لها والحصول على العملات الاجنبية والعمل على تحقيق اهدافها من خلال بيان اثر الإفصاح المحاسبي الالكتروني على جائحة (COVID-19) على المصارف من اجل ايصال المعلومات المناسبة للأطراف ذات العلاقة من اجل اتخاذ القرارات اللازمة.

1-4 هدف البحث: الإفصاح المحاسبي الإلكتروني لعب دوراً مهماً في تغيير أسعار الأسهم خلال جائحة COVID-19 ، وأصبح وسيلة رئيسية لتوفير المعلومات المالية للمستثمرين بسرعة وشفافية. وكذلك يساهم الإفصاح الإلكتروني في تعزيز ثقة المستثمرين من خلال توفير معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب، مما انعكس إيجاباً على قيمة الوحدات. لذا يسعى البحث لتحقيق الاهداف الاتية: -

أولاً: مناقشة الإفصاح المحاسبي الالكتروني وأهميته للمصارف عينة البحث في زيادة ثقة المستثمرين واستقرار أسعار الأسهم.

ثانياً: بيان تأثير المباشر للإفصاح المحاسبي الإلكتروني على أسعار الأسهم خلال الجائحة، هذا أدى إلى تقليل التقلبات في أسعار الأسهم وتحسين كفاءة السوق.

ثالثاً: قياس العلاقة بين الإفصاح المحاسبي الإلكتروني والأسهم في ظل جائحة COVID-19 وانعكاسها في قيمة الوحدات الاقتصادية العراقية.

1-5 فرضية البحث: يسعى البحث الى اختبار الفرضيات الاتية: -

الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي الإلكتروني مع تغير أسعار الأسهم في ظل Covid-19.
الفرضية الثانية: يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية بين دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تغير أسعار الأسهم في ظل Covid-19.
الفرضية الثالثة: يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وتغير أسعار الأسهم وانعكاسها على القيمة الوحدات الاقتصادية في ظل Covid-19؟

1-6 منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج الاستنباطي لعرض ودراسة الأدبيات والدراسات السابقة وكل ما يتعلق بمفهوم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تغير أسعار الأسهم في ظل Covid-19 ، كما تم الاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي في الجانب التطبيقي للبحث في قياس العلاقة بين الإفصاح المحاسبي الإلكتروني والأسهم في ظل جائحة COVID-19 وانعكاسها على قيمة الوحدات الاقتصادية العراقية.

2-6 مجتمع وعينة البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع المصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والمستمرة في إصدار قوائمها للفترة (2011-2022) والبالغ عددها (44) مصرف وبضمنها (22) مصرف خاص ملزم بتطبيق الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بحسب البنك المركزي العراقي / المصارف التجارية المحلية في العام 2022. وتم اختيار (5) مصارف كعينة بطريقة عمدية من مجموعة المصارف لأنها أكثر تأثراً بجائحة كورونا وهي (مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار، المصرف الاهلي العراقي، مصرف اشور الدولي، مصرف الطيف الاسلامي، مصرف أسيا العراق الإسلامي). بالإضافة الى جانب اراء بعض المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية.

2- دراسات سابقة:

أجريت دراسة في الهند من قبل (Bhatia and Kaur,2015) هدفت الى تحليل ممارسات الإفصاح الإلكتروني المتبعة من قبل مصارف كل من القطاعين العام والخاص، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة الإفصاح في مصارف القطاع الخاص أفضل منها في مصارف القطاع العام؛ وأن المواقع الإلكترونية لمصارف القطاع الخاص أفضل من حيث المحتوى والعرض من مصارف القطاع العام. اما دراسة (العريبي وقرطالي، 2016) هدفت إلى معرفة أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على منفعة المعلومات المحاسبية، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبيان وجه إلى شركات الوساطة المالية في الأسواق المالية العربية محل، وتوصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين نوعية المعلومات المفصح عنها إلكترونياً وزيادة منفعة المعلومات المحاسبية. اما دراسة (Keliwon,et.cl,2018) هدفت إلى وضع مقياس كمي للموقف من الإفصاح عن التقارير المالية عبر الإنترنت، أي بمعنى معدل استخدام الانترنت لعرض التقارير المالية، أخذاً في الاعتبار أحدث قواعد ولوائح التقارير المالية عبر الإنترنت حول العالم.

اما دراسة (حسو و رشيد، 2019) هدفت الى بيان دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني للمعلومات المحاسبية للوحدات الاقتصادية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وما ينتج عنها من توفير تلك المعلومات لجميع المستخدمين والمتعاملين في السوق بالكمية والجودة المناسبة فضلاً عن توحيد توقيعات عرض تلك المعلومات. اما دراسة (الداعور وآخرون، 2018) اهتمت بقياس أثر الإفصاح الإلكتروني على مخاطر القرارات الاستثمارية، من خلال المقارنة بين كل من الإفصاح الورقي والإفصاح الإلكتروني وتحديد ما اذا كان هناك فروق جوهرية بينها في التأثير على مخاطر القرارات الاستثمارية، ويتميز هذا البحث عن الدراسات السابقة في كونه يتناول دور الإفصاح المحاسبي على تغير أسعار الأسهم في ظل جائحة Covid-

19 من خلال دراسة مفصلة وعلمية للإفصاح المحاسبي وتأثيره على أسعار الاسهم وقيمة الجودة الاقتصادية ، ومدى إمكانية تأثيره في البيئة المحلية.

3. المدخل المفاهيمي للإفصاح المحاسبي الإلكتروني:

مرت عملية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بمراحل عدة تطورت من خلالها أساليب عرض المعلومات كالآتي : (حنان و وريمه ، 2022، 580)

المرحلة الأولى: تميزت هذه المرحلة باستخدام الانترنت لتوزيع التقارير المالية، باستخدام نموذج PDF كنموذج بديل للورق، ومع ذلك تفتقر هذه الآلية الى الروابط التفاعلية، وهي ميزة تسمح بالحركة داخل الموقع بين أجزاء التقرير، كما يصعب تحليل البيانات المالية من قبل المستخدم، ولا يسمح بنسخ أو إعادة تحميل التقارير.

المرحلة الثانية: ظهور لغة ترميز النصوص التفاعلية HTML كأساس لتصميم مواقع الويب. هذا الاستخدام يتوفر على الروابط التفاعلية، وهي ميزة غير متوفرة في ملف PDF الى جانب إمكانية فهرسة المعلومات ضمن التقرير المالي .

المرحلة الثالثة: تميزت هذه المرحلة بظهور لغة الترميز الموسعة XML وهي تعتبر بمثابة تطورا تكنولوجيا يسمح لمستخدمي القوائم المالية من تحليل المعلومات الواردة في التقارير دون الحاجة الى إعادة ادخالها مرة أخرى .

المرحلة الرابعة: لغة الاعمال الموسعة Extensible Business Reporting Language "XBRL" تمكنت هذه اللغة من ضمان جودة التقارير المالية لأصحاب الاعمال، حيث أشار معهد المحاسبين القانونيين في أمريكا (AICPA) الى أن لغة سوف تصبح اللغة التجارية الرقمية، ووسيلة لتبسيط وتحسين عرض وتحليل المعلومات المحاسبية الواردة فيها. وهذا يساعد في تحقيق أفضل أمان وجودة للمعلومات في تطبيق الإجراءات المحاسبية، لذا اتجهت معظم الشركات للإفصاح الإلكتروني من خلال توحيد محتوى التقارير المالية، بالاعتماد على (XBRL).

ونتيجة الأحداث والعولمة المتطورة كالتوسع في الوحدات المساهمة وطرق عرض المعلومات عبر تقنيات وبرامج حاسوب الجديدة ونقل المعلومات المالية عبر الانترنت ظهر مفهوم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني ، فالإفصاح هو وسيلة لعرض المعلومات عن أي بنود ذو أهمية ، والتي يستفيد منها متخذي القرارات داخل الوحدة الاقتصادية وخارجها ، فانه ينحصر في الأنشطة الاقتصادية والمحاسبية، يعتبر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني أداة ضرورية للتواصل مع مختلف الأطراف المهتمة بالوحدة الاقتصادية ، ويساهم في اتخاذ قرارات اقتصادية صحيحة، فهو جوهر الأسواق المالية وركن أساسي لاستمرار واستدامة الوحدات الاقتصادية (Shambaugh, 2018, 7) ، وقد عرف الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بأنه عرض للمعلومات المحاسبية الملائمة والموثوق بها والتي يمكن الحصول عليها من شبكة الانترنت بسرعة فائقة وأقل تكلفة حتى يتمكن المستخدم من اتخاذ قراراتهم الاستثمارية (سليمان، 2018، 34)، كما عرف بأنه صيغة الالكترونية منسقة تهدف الى توصيل المعلومات المالية المفيدة لأصحاب المصلحة (المصدرون، المستثمرون، المنظمون وما الى ذلك) وتسهيل عملية قراءتها وتحليلها مع قابليتها للمقارنة (Hubert&Montagnier, 2020, 40) ، أما تعريف (Hussein,&Nounou, 2021) حدد الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بأنه "ممارسة لنقل المعلومات المالية وغير المالية عبر الانترنت. ويؤكد (Nindiasari) بأنه عملية الكشف عن جميع المعلومات المالية وغير المالية والتي تكون كمية، أو الوصفية في التقارير المالية التي تتضمن الكشوفات المالية والملاحظات المكملة لها، تساعد المستثمرين على فهم استراتيجية أعمال الوحدة الاقتصادية (Nindiasari, 2021: 46).

لذا يرى الباحثان من خلال التعاريف اعلاه ان مفهوم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يعبر عن نشر المعلومات الالزامية والاختيارية عبر تقنيات وبرامج حاسوب الجديدة لمختلف الفئات التي

تحتاجها ، كما يعمل على توفير معلومات مالية وغير مالية وتوصليها إلكترونياً في الوقت المناسب بشكل شفاف ومفصل دون لبس أو تظليل مما يعزز جودة المعلومات المالية وتسهل للعديد من المستخدمين داخل وخارج الشركة اتخاذ قرارات الرشيدة اعتماداً على دقتها وصحتها .

3-1 أهمية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني:

يُعد الإفصاح المحاسبي أحد الشروط الموضوعية لتنشيط التداول في الأسواق المالية، إذ تساهم المعلومات المالية في التخصيص الكفء للموارد الاقتصادية نحواً مشروعات الاستثمار الواعدة، كما يمكن المستثمرين من توقع العائد على استثماراتهم وتحديد درجة المخاطرة لهذه الاستثمارات، وبالتالي تحديد الأسعار المناسبة للأسهم، وتوفير مناخ ثقة بين المتعاملين، ومن ثم فإن الإفصاح عن هذه المعلومات له آثار إيجابية على اقتصاد البلد برمته (Li & Zhang, 2021:2). تتمثل أهمية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بالآتي: (سليمان، 2018: 34)

- 1 إمكانية إنتاج وتوزيع المعلومات الإلكترونية وإجراء التعديلات بشكل فوري.
- 2 يمكن توزيع المعلومات الإلكترونية لكل أرجاء الأرض دون الحاجة لأجور التوزيع.
- 3 التأثير على الكثير من المتغيرات والأوراق المالية المتداولة في الأسواق المالية ككل والتأثير على سعر سوق الأوراق المالية وحجم التداول وهذا التأثير يكون غالباً لأحوال إيجابياً.
- 4 يساعد مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات الملائمة مما يساعد على تحويل اتجاه الاستثمار والإقراض إلى الشركات ذات الكفاءة العالية في استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة إليها.

3-2 مقومات جودة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني:

تتوقف جودة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على مجموعة من المقومات التي لا بد من توافرها وهي: (رشوان، 2018: 703)

- 1 توافر برامج الكترونية مخصصة في أعداد وتشغيل عرض البيانات.
- 2 توافر شبكة من الأجهزة والمعدات الكترونية.
- 3 إنشاء موقع إلكتروني للوحدة الاقتصادية على شبكة الأنترنت.
- 4 يتطلب إدارة مخصصة للموقع الإلكتروني للوحدة الاقتصادية.
- 5 توافر ملاكات متخصصة ومؤهلة من المحاسبين والمبرمجين والمحللين.
- 6 يتطلب بناء وسائل وإجراءات للرقابة الداخلية مناسبة ومتينة.
- 7 إصدار معايير محاسبية تنظم عملية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني.
- 8 التوسع في استخدام البرامج والأساليب التكنولوجية التي تمكن من التحقق من صحة المعلومات المنشورة وتوفير التأمين الكافي للموقع وإلزام الوحدات الاقتصادية باستخدامها.

3-3 مميزات الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

يتميز الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بالعديد من المزايا الآتية: (والي، 2013: 74).

- 1 يعد نشر التقارير والقوائم المالية على شبكة الأنترنت أقل كلفة إن لم تكن معدومة قياساً إلى تكاليف النشر والطبع والتوزيع عند الإفصاح عنها بشكل تقليدي.
- 2 تسهل عملية الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المحاسبية الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المستخدمين، وبالتالي الوصول غير المقيد للمعلومات عالمياً.
- 3 سرعة العرض والتحديث السريع للمعلومات والبيانات المنشورة من قبل الشركة.
- 4 يساعد الإفصاح الإلكتروني المستخدمين بالوصول إلى بيانات محددة لمختلف البدائل المتاحة أمامهم بسرعة وجهد أقل، وإجراء المقارنات اللازمة، ومعالجة تلك البيانات باستخدام الحاسوب، حيث تسمح متصفحات الأنترنت بالبحث السريع عن بيانات وتفاصيل محددة مسبقاً في الوقت وجهد أقل .

5 يمكن الإفصاح الإلكتروني مستخدمي البيانات من تحميل المعلومات المنشورة على شبكة الانترنت او موقع الشركة إلى حساباتهم الشخصية لإجراء التحليلات الخاصة بهم في وقت لاحق.

3-4 المخاطر المرتبطة بالتقارير المالية المنشورة عبر الانترنت:

اذ لا يرغب المستثمرين في المخاطرة بالاستثمار في ظل التكاليف المرتفعة ويصبح الاستثمار غير مفيد، اذ تواجه العديد من الوحدات الاقتصادية صعوبة في الحفاظ على استمرارية حياتها، مما يؤدي إلى تراجع أداؤها، وبالتالي انخفاض أسعار أسهمها (Permata&Alkaf,2020:64) ، وهناك بعض المخاطر التي ترافق التقارير المالية المنشورة عبر الانترنت التي تؤثر على مصداقيتها ومنها (الدباغ، 2013، 146) :

1. اختلاف مضمون التقارير المالية ان كمية ونوعية المعلومات المفصح عنها في التقارير المالية المنشورة عبر الانترنت تعود لتقدير مدراء الشركات والاطراف المسؤولة عن سياسات الإفصاح عن بعض المعلومات واخفاء القسم الآخر، مما يؤثر على جودة وموثوقية تلك المعلومات للمستخدمين لها.

2. تحريف أو حذف بعض المعلومات الواردة بالتقارير المالية الالكترونية والتي قد تحصل عند تعرض المواقع الالكترونية للشركة للاختراق او قرصنة إذا لم يكن لديها وسائل حماية على نحو كاف تضمن عدم اختراق معلوماتها من عمليات الوصول غير المصرح به. ويمكن القول ان تميز الإفصاح الإلكتروني بالتوقيت المناسب وبتوفير المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً والتي يمكن التحقق من صحتها تقلل من مخاطر الأخطاء المالية.

3-5 دوافع الإفصاح المحاسبي الإلكتروني:

من أهم الدوافع للإفصاح المحاسبي الإلكتروني ما يأتي:

1- ظهور عمليات التجارة الإلكترونية: يساعد على إيصال المعلومات بشكل أسرع إلى المستخدمين، مما يزيد من قيمة المعلومات. وتوافرها في التوقيت المناسب لاتخاذ القرارات، (Hassani, M. & Firooz, G., 2013, pp.1703:1702)

2- الحاجة لتوحيد لغة الإفصاح الإلكتروني: يعتقد معدي التقارير المالية أن لغة الـ XBRL هي من أفضل الوسائل لتوحيد شكل ومحتوي الإفصاح حيث لا يمكن التلاعب بتلك التقارير المعدة باستخدام تلك اللغة، المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً تسهل على المستخدمين مقارنة البيانات بشكل فعال. كما تتيح للمحللين الماليين المعلومات اللازمة لعمل التحليلات وإجراء المقارنات بشكل أكثر دقة وفعالية (Wagenhofer, 2003, p. 270:271).

3- الرغبة في تبني استراتيجيات متطورة للتقارير المحاسبية: لجأت معظم الوحدات الاقتصادية إلى تبني الإفصاح من خلال التقارير المالية الإلكترونية وخاصة مع زيادة عدد مستخدمي شبكات الإنترنت محلياً وعالمياً (توفيق ، 2002، ص6). فضلاً عن ذلك يساعد على تحقيق الاستقرار في تطبيق الإجراءات المحاسبية

4- انتشار بعض القيم الاجتماعية والثقافية: لقد أسهمت ثورة الاتصالات والتقدم في مجال الإعلام عن طريق الإنترنت في انتشار بعض السلوك الاجتماعي الغربي وتجاوزها الحدود الجغرافية وهو ما يؤثر على أسواق المشروعات القائمة، التي تسعى جاهدة لزيادة أو على الأقل للمحافظة على حصتها السوقية ودعم مركزها المالي بالتطوير المستمر في كافة نواحي أنشطتها لجذب المزيد من الاستثمارات ومن هنا نشأت الحاجة إلى الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في توفير المعلومات لمستخدميها (شاكر، 2005، ص 5) قابلة للتنبؤ في الوقت المناسب ولأجل مراقبة هذه الظواهر والرقابة عليها يتم الاستعانة بالمحاسبين والمدققين لتجنب حدوث الأزمات مالية (Kieso, et al,2020:2196) .

4- تغير اسعار الاسهم في ظل Covid-19 وتحديد قيمة الوحدة الاقتصادية

4-1 تغير اسعار الاسهم في ظل Covid-19:

عُرف السهم على أنه حصة في الوحدة الاقتصادية، ورأس المال في هذه الوحدة الاقتصادية مكون من عدد من الأسهم، ويعطي السهم للمساهم حق الاشتراك في الجمعيات العمومية وحق التصويت فيها وحق الانتخاب وحق الأولوية في الاكتتاب عند زيادة رأس المال، ويعطي حق الحصول على جزء من أرباح الوحدة الاقتصادية السنوية وعلى جزء من أموالها عند تصفيتها بسبب الانقضاء. (الهيبي:2009: 227) وينظر الباحثان الى السهم على انه حصة معينة في ملكية الوحدة الاقتصادية، يحق لصاحبها المشاركة في أرباح الوحدة وإدارتها، وان يحصل حملة الأسهم على الأرباح الموزعة بعد أن تقوم الوحدة الاقتصادية بتسديد التزاماتها تجاه الغير.

وفي بداية عام 2020 ، بدأ يتحول انتشار Covid-19 الى جائحة عالمية وشهد العالم هبوطاً حاداً في أسعار الأسهم عن مستوياتها السابقة و كان حدث الهبوط تاريخياً واثّر بشكل كبير على الاسواق المالية العالمية ، بالإضافة إلى ذلك، شهدت أسواق الأسهم العالمية تقلبات كبيرة وحادة في اسعار الاصول الخطرة وارتفاع في تكاليف الاقتراض جاء نتيجة للمخاوف المتعلقة بتأثير الجائحة على الاقتصادات والشركات .

4-2 تحديد قيمة الوحدة الاقتصادية:

تتمثل قيمة الوحدة الاقتصادية من خلال طبيعة الأنشطة التي تقوم بها والطريقة التي تتم فيها عملية تبادل السلع وتقديم الخدمات، وقد أشار (Koller,2020:24) الى ان الوحدة الاقتصادية التي تنمو وتخلق قيمة ناتجة من توفر عائد على رأس المال يتخطى تكلفة رأس المال الحقيقي تخلق قيمة لها، بينما أشار كل من (Kusumawati&Setiawan,2022:137) الى أن قيمة الوحدة الاقتصادية يرتبط بموجوداتها وحجم الربح الذي تحققه هذه الوحدة، اذ ان قيمة الوحدة الاقتصادية تمثل صافي القيمة الحالية الناتجة من استثماراتها الكاملة سواء اكانت معنوية ام مادية. وهناك جوانب عدة لها تأثير على قيمة الوحدة الاقتصادية، تتمثل في حجم الوحدة والربحية وسياسة توزيع الأرباح والسيولة وغيرها، اذ ان إجمالي الأصول التي تمتلكها الوحدة الاقتصادية هو التمثيل الحقيقي لحجمها ومن العوامل المؤثرة على قيمة الوحدة الاقتصادية هو هيكل رأس المال وحجم الوحدة الاقتصادية، (Chen,2021:1559) عندما يكون رأس المال مملوك للوحدة الاقتصادية بأكمله سيكون لهذا العامل تأثيراً كبيراً على قيمة الوحدة، بمعنى أنها لا تتحمل العبء المالي المتمثل في تسديد الأقساط ودفعات الفوائد، وان اعتماد الوحدة الاقتصادية على رأس المال الممتلك فقط قد يؤدي انخفاض السيولة لديها، مما يحد من قدرتها على مواجهة التحديات التي تضعف امكانياتها على المنافسة، مما يعني أن قيمة الوحدة الاقتصادية ستنخفض أيضاً (Permata&Alkaf,2020:64) ، وعادة ما يكون مهما للمساهمين تقييم الوحدة عند اتخاذ قرارات الاستثمارية ، ويعد هذا مؤشراً بان لديها القدرة على اغتنام الفرص الموجودة في بيئة أعمالها، ومواجهة التهديدات التي قد تتعرض لها ، ويمكن استخدام المعيار القياسي لإجمالي الأصول لتحديد حجم الوحدة الاقتصادية والتي أوضحت أن حجم الوحدة الاقتصادية له تأثير إيجابي وكبير على قيمة الوحدة (Mahzura,2018:3) ، فكلما زاد عمرها كلما زادت ثقة المستثمرين بها ، مما ينعكس على زيادة قيمتها (Septiana & Gustiyana,2021:81).

هناك معايير محاسبية لتحديد قيمة الوحدة الاقتصادية وتعظم من قيمتها السوقية من خلال المعلومات الموجودة في الكشوفات المالية، ويمكن توضيح هذا القيم بالآتي:

أ- القيمة الاسمية: قيمة يتم تخصيصها عند إصدار السهم وتطبع على شهادة السهم، وبالنسبة للسهم الصادر بسعر يتجاوز القيمة الاسمية فإن الفرق يُرحل في الدفاتر المحاسبية على أنه تم دفعه بصورة زائدة (عرفه،2009: 91) . ولغرض ايجاد نسبة الارباح الموزعة على المساهمين اذ تميل بعض الدول الى اصدار الأسهم بقيمة اسمية صغيرة لتوفير سيولة كافية

للوحدات الاقتصادية، وذلك من خلال جذب اكبر عدد ممكن من المستثمرين، ولاسيما ذوي الدخل المحدود (Berkham& Ehrhardt,2020:1098)
 ب- القيمة الحقيقية: يُقصد بها النصيب الذي يصيب السهم في أصول الوحدة الاقتصادية بعد خصم ديونها فإذا لم يكن عليها ديون فإن أصولها تعادل رأسمالها، وتكون القيمة الحقيقية للسهم مساوية لقيمتها الاسمية. ولا يجوز إصدار السهم بقيمة أعلى من قيمته الاسمية إلا عند زيادة رأس المال، وتحتسب القيمة الحقيقية كالآتي: (سويلم، 2013: 101)

القيمة الحقيقية للسهم = قيمة الموجودات في السوق - الالتزامات وحقوق الأسهم الممتازة

ت- القيمة السوقية: تمثل إجماع السوق على قيمة السهم لأنه يمثل قيمة التوازن بين العرض والطلب في السوق ويتم حسابها وفق الصيغة الآتية (Jamkarani& Banafi, 2017:1144)

القيمة السوقية = مجموع الاسهم المصدرة × سعر الاغلاق

ث- القيمة الدفترية: هي قيمة السهم طبقاً لدفاتر الوحدة الاقتصادية، اذا كانت تصدر نوعاً واحداً من الاسهم فان القيمة الدفترية للسهم سوف تحسب وفقاً للصيغة الآتية: (إبراهيم، 2019: 174).

القيمة الدفترية للسهم = حقوق المساهمين - عدد الأسهم المصدرة.

اما إذا كانت الوحدة الاقتصادية تصدر اسهما ممتازة الى جانب الاسهم العادية فان القيمة الدفترية للسهم تحسب بموجب الصيغة الآتية:

القيمة الدفترية للسهم العادي = صافي قيمة الشركة - القيمة الاسمية للأسهم الممتازة
عدد الأسهم المصدرة

ج- القيمة العادلة: تمثل القيمة العادلة للسهم ما ينبغي أن تكون عليه قيمة السهم في سوق الأوراق المالية، وهي غالباً ما تختلف عن القيمة السوقية الحالية للسهم، وان السبب في الاختلاف الحاصل بين القيمتين ان الاحكام والاعراف المستخدمة في قياس وتحديد القيمة العادلة قد لا تكون هي احكام المنافسين نفسها في السوق المالي نفسه، فهي القيمة الحقيقية المعتمدة على تحليل معلومات الكشوفات المالية حول وحدات اقتصادية معينة (Hancock et al,2020:95)

ح- القيمة التصفوية: وهي القيمة التي يتوقع حامل السهم أن يحصل عليها في حالة تصفية الوحدة الاقتصادية وسداد الالتزامات التي عليها، وكذلك سداد حقوق حملة الاسهم الممتازة فيها، اذ إن الاصول والالتزامات تقيم بشكل انفرادي والتعامل مع معظمها من حيث الوقت والبيئة المحيطة بها للتخلص من الموجودات واطفاء المطلوبات، اذ تُحصل العائدات من بيع موجودات الوحدة الاقتصادية فقط ولكن قد تأخذ في الحسبان نفقات التصفية نفسها أيضاً (الإمام والهميل، 2022 ، 83) وتحتسب القيمة التصفوية للسهم بالاعتماد على المعادلة الآتية:

القيمة التصفوية للسهم = الموجودات - الالتزامات وحقوق الأسهم الممتازة

خ- قيمة الإصدار: تمثل القيمة التي يصدر بها السهم، ولا يجوز إصدار السهم بأقل من القيمة الاسمية سواء عند تأسيس الوحدة الاقتصادية أم عند زيادة رأس المال، لأن رأس المال يكون غير مكتتب فيه بالكامل في هذه الحالة، و يطلق على فرق القيمة علاوة الإصدار وتُحتسب هذه القيمة وفقاً للصيغة الآتية: (عبد الحليم، 2013: 56)

قيمة الإصدار = القيمة الاسمية للسهم + علاوة الإصدار

4-3 مؤشرات قياس قيمة الوحدة الاقتصادية

أ- المؤشرات المحاسبية لقياس قيمة الوحدة الاقتصادية:

لقياس قيمة الوحدة الاقتصادية، يتم استخدام مجموعة من المؤشرات الرئيسية، من بين هذه المؤشرات كما في الجدول (1) الآتي.

جدول (1) المؤشرات المحاسبية لقياس قيمة الوحدة الاقتصادية

1	معدل العائد على حقوق الملكية (ROE))	يقاس بقسمة صافي الدخل المتاح للمساهمين العاديين على إجمالي حقوق الملكية، إذ يوضح الربح الناتج عن حقوق الملكية وفعالية عمل المديرين عند استخدام أموال المستثمرين.
2	ربحية السهم EPS	يقاس بقسمة صافي الربح لحملة الأسهم العادية (أي بعد طرح توزيعات الأرباح لحملة الأسهم الممتازة) على معدل عدد الأسهم العادية المتداولة. إنه مؤشر على جاذبية الوحدة التي يوليها المستثمرون اهتماما خاصا.
3	معدل العائد على الأصول	يقاس بقسمة صافي الدخل المتاح للمساهمين العاديين على إجمالي الأصول أي الربح التشغيلي بعد استبعاد تأثير الضرائب والفوائد.
4	مؤشر الحصة السوقية	هو مدى كفاءة أنشطتها التسويقية والإنتاجية للأنشطة الخاصة بالوحدة الاقتصادية والذي تنعكس آثاره على حجم مبيعاتها في السوق.
5	معدل العائد على المبيعات ROS	يقاس بقسمة صافي الربح على صافي المبيعات، إذ يوضح مدى نجاح الوحدة الاقتصادية في تحقيق الأرباح من المبيعات.

المصدر: إعداد الباحثين بتصرف عن (Tamulevičienė, D., Androniceanu, A. 2020.p. 1445)

ب- المؤشرات المستندة الى البعد الاقتصادي والسوقي لقياس قيمة الوحدة الاقتصادية:

مؤشر (Tobin's Q)

يعد مؤشر (Tobin's Q) من أشهر المقاييس المستخدمة في قياس قيمة الوحدة الاقتصادية، والاكثر استخداما في الواقع العملي، واقترح هذا مقياس من قبل العالم سنة 1969 (James Tobin) وسمي باسمه، ويمكن استخدام هذه النسبة في مجالات عدة منها للتنبؤ بالاستثمار الرأسمالي المستقبلي، ومقياس للفرص المتاحة للنمو قيمة الوحدة الاقتصادية (Bendle & Butt, 2018)، ويتم احتسابه على أنه القيمة السوقية للموجودات مقسومة على القيمة الدفترية لها، إذ أن القيمة السوقية للموجودات تساوي القيمة الدفترية لها مضافا لها القيمة السوقية للأسهم العادية مطروحا منها القيمة الدفترية للأسهم العادية، إذ يعد المقياس الملائم الذي يقيس مدى تأثير التنوع على أسعار الأسهم ويحدد مقدار التغيرات في القيمة والتي تم تنزيلها بسهولة من قواعد البيانات المالية والمحاسبية المتاحة من خلال استخدام المعادلة التالية (Bartlett & Partnoy, 2020: 376):

$$\text{Tobin's Q} = (\text{MVE} + \text{PS} + \text{DBET}) / \text{TA}$$

MVE = يمثل القيمة السوقية للأسهم العادية في نهاية السنة.

PS = قيمة النقدية للأسهم الممتازة في الشركة إن وجد.

DEBT = قيمة المطلوبات قصيرة الأجل مطروحا منها الأصول قصيرة الأجل يضاف له القيمة الدفترية للمطلوبات طويلة الأجل.

TA = القيمة الدفترية لجميع موجودات الشركة.

يمكن قياس قيمة الوحدة الاقتصادية باستخدام (Tobin's Q) من خلال توقع زيادة أسعار الاسهم وإداء الوحدة الاقتصادية الجيد وزيادة فرص الاستثمار، وأن معايير التقييم هي كما يأتي :

(Wadi & Dhair, 2021:12)

كلما زادت قيمة (Tobin's Q) عن الواحد صحيح يدل على وجود الربحية وقيمة عالية وإداء جيد وهناك زيادة في قيمة للوحدة الاقتصادية (القيمة السوقية > قيمة الأصول)، وبالتالي هناك إمكانية نمو عالية، ويدل عكس هذه النتائج في حال كانت قيمة (Tobin's Q) تقل عن الواحد صحيح، أي

إن (القيمة السوقية < قيمة الأصول)، وهذا يعني إن أداء الوحدة الاقتصادية منخفض نسبياً (Utami & Wahyuni, 2018:4)، بمعنى فشلت الإدارة في تشغيل أصولها. أما إذا كانت قيمة Tobin's (Q) تساوي واحد بمعنى أن الإدارة لديها حالة ركود لتشغيل أصولها

4-4 تغيير اسعار الاسهم وانعكاسه على قيمة الوحدة الاقتصادية في ظل Covid-19

أدت الظروف Covid-19 حيث فرضت الدولة الحجر الصحي و الغلق الاقتصادي للمختلف الوحدات الاقتصادية وللعديد من المجالات ، اضافة الى مجموعة إجراءات التي فرضتها منظمة الصحة العالمية والتي كان لها الأثر الكبير على بيئة الاعمال وأثرت الجائحة بصورة مباشرة على إجراءات وممارسات مهنة المحاسبة وهذا أدى الى اعتماد على التكنولوجيا في أداء المالي المصرفي ، مما جعل مهام المحاسب أكثر صعوبة والتي تحظر الظروف تواجد المحاسبين في موقع العمل ، بذلك أصبح الاهتمام بضمان وسلامة النظام المالي المصرفي امر ملحاً بسبب الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لذلك يعتبر الأمن السيبراني أمراً لا غنى عنه خلال (COVID-19) للأسباب الآتية: (Thornton:2021,2)

- 1- زيادة عمليات الاحتيال والتصيد التي يستخدم المهاجمون فيروس كورونا (COVID-19) كطعم لانتحال شخصية السلطات والعلامات التجارية (تضليل الموظفين والعملاء للتخلي عن المعلومات (السرية).
- 2- يؤدي الطلب المتزايد على تقنيات الوصول عن بعد إلى الضغط على الأمن السيبراني الذي قد يؤدي إلى عمليات احتيال خارجية، خاصة عندما يكون الموظفون يستخدم الأجهزة الشخصية غير المؤمنة. أداء واجباتهم الرسمية.
- 3- التحدي المتمثل في إنفاذ وكشف والاستجابة لقضايا الأمن السيبراني في بيئة العمل عن بعد.
- 4- التغيرات السريعة في الأنظمة ومستويات الوصول تركز بشكل أكبر على الضوابط الإدارية الأمن السيبراني عن بعد.

يهدف الأمن السيبراني إلى حماية البيانات الرقمية المهمة من الهجمات، الضرر، أو الوصول غير المصرح به، لذا يعد الإفصاح المحاسبي عن مخاطر الأمن السيبراني في التقارير المالية أمراً مهماً. يهدف هذا الإفصاح إلى توضيح للمستثمرين والجمهور العام مدى تأثير التهديدات السيبرانية على أداء الشركة واستدامتها المالية. عندما تكون الشركات صادقة وشفافة في الإفصاح عن مخاطر الأمن السيبراني، يمكن للمستثمرين تقدير الأثر المحتمل على أسعار الأسهم وأحجام التداول. (الرشيدي والسيد، 2019، 446).

5. البيانات ومنهجية الدراسة

5-1 عينة البحث وكيفية اختيارها:

يتمثل مجتمع البحث بالمصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والتي يبلغ عددها (44) مصرف وبضمنها (22) مصرف خاص ملزم بتطبيق الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بحسب البنك المركزي العراقي / المصارف التجارية المحلية في العام 2022 ، فقد تم اختيار عينة البحث (5) مصارف بطريقة عمدية وهي (مصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار، مصرف الاهلي العراقي، مصرف الاشور الدولي، مصرف الطيف الاسلامي، مصرف اسيا العراق الاسلامي) ، و تشكل مانسبته 23% من مجتمع البحث ، وجاء اختيارها نتيجة موافقة موظفين المصارف الخمس المحددين بأبداء آراءهم في الاستبانة الى جانب آراء بعض المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية. وسيتم تحليل نتائج البيانات الكمية (الاستبانة) لآراء عينة البحث المدرجة أدناه في الجدول رقم (2) والبالغ عددهم (100) من موظفي المصارف والمستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية، فيما يخص متغيرات البحث الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وقرارات الاستثمار والتي تتكون من مجموع فقرات (25) فقرة في الاستبانة.

جدول رقم (2): المصارف والمستثمرين الذين تم اختيارهم كعينة لاختبار فرضيات البحث

ت	الاسم	رأس المال	سنة التأسيس	عدد الفروع	عدد المستجيبين
1	مصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار	250 مليار دينار	1993	15	17
2	مصرف الاهلي العراقي	250 مليار دينار	1995	10	20
3	المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية	/	2004	/	10
4	مصرف الاشور الدولي	250 مليار دينار	2005	9	20
5	مصرف الطيف الاسلامي	153 مليار دينار	2018	17	15
6	مصرف اسيا العراق الاسلامي	100 مليار دينار	2018	12	18

المصدر: إعداد الباحثين.

5-2 تحليل البيانات واختبار الفرضيات

الاستبانة تتضمن الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة فيها التكرار الملاحظ ونسبتها المئوية المتغيرات الأولية (الديموغرافية) المتعلقة بخصائص المستجيبين عينة البحث (الاستبانة) المتمثلة بـ (النوع الاجتماعي، التخصص العلمي، التحصيل الدراسي، الدرجة الوظيفية، عدد سنوات الخدمة)، فضلاً عن مقارنة تكرارات في ضوء ما هو متوقع بافتراض عشوائية توزيع تكرارات فئات كل منها.

جدول (3): الخصائص الديموغرافية المتعلقة بالمستجيبين لعينة البحث

المتغيرات الديموغرافية	الفئات	التكرارات	النسب المئوية	المقارنات المعنوية
النوع الاجتماعي	الذكور	52	52	P=0.82 غير معنوي
	الإناث	48	48	
التخصص العلمي	محاسبة	50	50	X ² =64.1 P=0.000 عالي المعنوية
	إدارة أعمال	21	21	
	الاقتصاد	10	10	
	الاحصاء	8	8	
	غير ذلك	11	11	
التحصيل الدراسي	دبلوم فني	10	10	X ² =115.7 P=0.000 عالي المعنوية
	بكالوريوس	60	60	
	دبلوم عالي	7	7	
	ماجستير	18	18	
	دكتوراه	5	5	
الدرجة الوظيفية	معاون محاسب	30	30	X ² =20.3 P=0.001 عالي المعنوية
	محاسب	25	25	
	محاسب أقدم	9	9	
	مدقق	20	20	
	غير ذلك	16	16	
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	30	30	X ² =40.1 P=0.000 عالي المعنوية
	من 5 سنوات الى 9 سنوات	36	36	
	من 10 سنوات الى 14 سنة	20	20	
	من 15 سنة الى 19 سنة	9	9	
	أكثر من 20 سنة وأكثر	5	5	

المصدر: إعداد الباحثين.

يتضح من جدول (3) وجود فروق معنوية عالية ما بين مستويات توزيع تلك المتغيرات عموماً وبدلالة أصغر من مستوى ($P < 0.01$) ، باستثناء متغير النوع الاجتماعي ، أذ جاءت النتيجة المقارنات معنوية بدلالة غير معنوية ($P > 0.05$) ، مما يشير الى تماثل التكرارات الملاحظة بما هو متوقع بافتراض عشوائية توزيع التكرارات فنات كل منهما .

جدول (4): الثبات وصدق الاستبانة

البيان	عدد الفقرات	الثبات	الصدق
المحور الأول	10	0.921	0.96
المحور الثاني	10	0.899	0.95
الاستبانة الكلي	20	0.94	0.97

المصدر: إعداد الباحثين.

يبين جدول (4) أن معادلات (الافا – كورن باخ) التي تدل على ثبات فقرات الاستبيان حيث إذا كانت قيمة الثبات أكبر من 0.6، فهذا يعني أن الاختبار يتمتع بمستوى جيد من الاتساق. أما الصدق، الذي يُحسب عادةً كالجذر التربيعي لمعامل الثبات، فيُعتبر جيداً أيضاً إذا كانت قيمته أكبر من 0.6. أما وصف استجابات العينة للمتغيرات للبحث كما يأتي:

15-2-1 فقرات الإفصاح المحاسبي الالكتروني

يعرض الجدول رقم (5) الخلاصة الاحصائية لنتائج المستجيبين في ضوء مقياس الخماسي المتدرج (Likert Score) ، أذ أن الاستجابات المصنفة (لا أوافق بشدة ، لا أوافق ، محايد ، اوافق ، اوافق بشدة) بتدرج الاعداد الصحيحة (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) على التوالي والمتعلقة بفقرات (محور الإفصاح المحاسبي الالكتروني) متمثلة بـ (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الاهمية أو الكفاية النسبية ، والتقويم على مستوى التصنيف الثلاثي) ، عبر معايرة قيم الكفاية النسبية بموجب الفترات النسبية (46.66 – 20.00) ، (73.33 – 46.67) ، (100 – 73.34) ممثلة بالمستويات (منخفض ، متوسط ، ومرتفع) على التوالي.

جدول (5) الاحصائيات الوصفية وتقييم نتائج المستجيبين لفقرات محور الإفصاح المحاسبي الالكتروني

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الكفاية النسبية %	مستوى التقييم	الاهمية النسبية
1	يعد الإفصاح المحاسبي الالكتروني وظيفة محاسبية ضرورية لمواكبة التطورات التكنولوجية	3.75	1.28	0.75	مرتفع	8
2	الاعتماد على الإفصاح المحاسبي الالكتروني يساهم في تخفيض درجة المخاطرة	3.81	1.283	0.76	مرتفع	4
3	الإفصاح المحاسبي الالكتروني يساهم في خفض تكاليف توزيع المعلومات	3.75	1.34	0.75	مرتفع	7
4	عرض التقارير المالية عن طريق الانترنت يساعد في تعزيز خاصية الملائمة الى مستخدميها	3.91	1.23	0.87	مرتفع	2
5	يساعد الإفصاح المحاسبي الالكتروني الذي يتم الحصول عليه في ترشيد قرارات مستخدميها	3.95	1.06	0.79	مرتفع	1
6	يعد الإفصاح المحاسبي الالكتروني أمراً ضرورياً بشأن اتخاذ القرارات المالية ولجميع المستخدمين	3.73	1.246	0.75	مرتفع	10
7	الإفصاح المحاسبي الالكتروني يساهم في	3.79	1.15	0.76	مرتفع	6

					زيادة قدرة ومهارات متخذي القرارات
5	مرتفع	0.76	1.34	3.8	8 الإفصاح المحاسبي الالكتروني يحقق فاعلية الأداء
9	مرتفع	0.75	1.33	3.74	9 تتصف المعلومات المحاسبية في ظل الإفصاح المحاسبي الالكتروني بالتمثيل الصادق عن المعاملات والاحداث المالية
3	مرتفع	0.76	1.25	3.82	تلبية احتياجات ورغبات الأطراف المعنية يتوقف على مصداقية المعلومات المحاسبية المفصح عنها إلكترونياً
	مرتفع	0.77	0.992	3.805	الإفصاح المحاسبي الالكتروني

المصدر: إعداد الباحثين.

في جدول رقم (5) نتائج المستجيبين على فقرات محور الإفصاح المحاسبي الالكتروني بلغ متوسط الحسابي المرجح للإفصاح المحاسبي الالكتروني (3.805) وهي نسبة مرتفعة اتجاه الوسط الفرضي وهذا يعني ان اغلب الاجابات اتجهت نحو الاتفاق والاتفق تماماً، وبانحراف المعياري 0.992 والكفاية النسبية 77% ويحتوي هذا المحور على الفقرات الآتية :

- للفقرة (5) (يساعد الإفصاح المحاسبي الالكتروني الذي يتم الحصول عليه في ترشيد قرارات مستخدميها) احتلت المرتبة الاولى بوسط حسابي 3.95 والانحراف المعياري 1.06 والكفاية النسبية 79% وهذا يدل على أغلبية افراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع.
- للفقرة (4) (عرض التقارير المالية عن طريق الانترنت يساعد في تعزيز خاصية الملائمة وسرعة توصيلها الى مستخدميها) احتلت المرتبة الثانية بوسط الحسابي 3.91 والانحراف المعياري 1.23 والكفاية النسبية 87% ، أي أن أغلبية افراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع حولها.
- للفقرة (10) (تلبية احتياجات ورغبات الأطراف المعنية يتوقف على مصداقية المعلومات المحاسبية المفصح عنها إلكترونياً) احتلت المرتبة الثالثة بوسط الحسابي 3.82 والانحراف المعياري 1.25 والكفاية النسبية 76% ، أي أن أغلبية افراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع حول هذه الفقرة.
- للفقرة (2) (الاعتماد على الإفصاح المحاسبي الالكتروني يساهم في تخفيض درجة المخاطرة) احتلت المرتبة الرابعة بوسط حسابي 3.81 والانحراف المعياري 1.283 والكفاية النسبية 76% وهذا يدل على أغلبية افراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع حول هذه الفقرة.
- للفقرة (8) (الإفصاح المحاسبي الالكتروني يحقق جودة وفاعلية أكبر في الأداء) جاء بالمرتبة الخامسة بوسط الحسابي 3.8 والانحراف المعياري 1.34 والكفاية النسبية 76% وهذا يدل على أغلبية افراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع حول هذه الفقرة.
- للفقرة (7) (الإفصاح المحاسبي الالكتروني يساهم في زيادة قدرة ومهارات متخذي القرارات) احتلت المرتبة السادسة بوسط الحسابي 3.79 والانحراف المعياري 1.15 والكفاية النسبية 76% وهذا يدل على أغلبية افراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع حول هذه الفقرة.
- للفقرة (3) (الإفصاح المحاسبي الالكتروني يساهم في خفض تكاليف توزيع المعلومات والطباعة) جاءت المرتبة السابعة بوسط الحسابي 3.75 والانحراف المعياري 1.34 والكفاية النسبية 75% وهذا يدل على أغلبية أفراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع.
- للفقرة (1) (يعد الإفصاح المحاسبي الالكتروني وظيفة محاسبية ضرورية لمواكبة التطورات التكنولوجية) احتلت المرتبة الثامنة بوسط حسابي 3.75 والانحراف المعياري 1.28 والكفاية

النسبية 75% وهذا يدل على أغلبية أفراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع حول هذه الفقرة.

- للفقرة (9) (تتصف المعلومات المحاسبية في ظل الإفصاح المحاسبي الالكتروني بالتمثيل الصادق عن المعاملات والاحداث المالية) احتل المرتبة التاسعة بوسط حسابي 3.74 والانحراف المعياري 1.33 والكفاية النسبية 75%، أي أن أغلبية افراد العينة هم موافقون بشكل مرتفع حول هذه الفقرة.

- للفقرة (6) (يعد الإفصاح المحاسبي الالكتروني أمرا ضروريا بشأن اتخاذ القرارات المالية بسبب سرعة توصيل المعلومة في الوقت المناسب ولجميع المستخدمين) احتل المرتبة العاشرة بوسط حسابي 3.73 والانحراف المعياري 1.246 والكفاية النسبية 75%، أي ان أغلبية افراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع حول هذه الفقرة.

وفي ضوء ما تقدم تتضح درجة الرؤيا نحو الاتفاق بشدة وأن كافة استجابات مفردات عينة البحث في ضوء فقرات مقياس الإفصاح المحاسبي الالكتروني قد حققت مستوى عالي بالنسبة (77%).

2-2-5 فقرات أسعار الأسهم في ظل جائحة Covid-19 :

يعرض الجدول رقم (6) الخلاصة الاحصائية لنتائج المستجيبين في ضوء مقياس Likert (Score) الخماسي المتدرج ، أذ أن الاستجابات المصنفة والمتعلقة بفقرات (محور أسعار الأسهم في ظل جائحه Covid-19) متمثلة بـ (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الاهمية أو الكفاية النسبية ، والتقويم على مستوى التصنيف الثلاثي) ، عبر معايرة قيم الكفاية النسبية بموجب الفقرات النسبية (46.66 – 20.00) ، (73.33 – 46.67) ، (100 – 73.34) ممثلة بالمستويات (منخفض ، متوسط ، ومرتفع) على التوالي .

جدول رقم (6) الاحصائيات الوصفية وتقييم نتائج على فقرات محور أسعار الأسهم في ظل جائحه Covid-19

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الكفاية النسبية %	مستوى التقويم	الاهمية النسبية
1	تحرص إدارة الوحدة الاقتصادية على ملائمة المعلومات المحاسبية مع الواقع العملي بهدف شراء الأسهم من قبل المستثمرين في ظل جائحة Covid-19	3.92	1.081	0.78	مرتفع	1
2	تتصف المعلومات المالية الملائمة المفصح عنها الكترونيا بقيمة تنبؤيه عالية تعمل على تحسين الرغبة في شراء الأسهم في ظل جائحه Covid-19	3.82	1.061	0.76	مرتفع	7
3	توفر المعلومات المالية الملائمة قيمة توكيدية تساعد في شراء الأسهم في ظل جائحه Covid-19 في تحسين جودة قرارات الاستثمار	3.89	1.127	0.78	مرتفع	2
4	تساهم المعلومات المحاسبية الملائمة ذات الاهمية النسبية في عملية تغير أسعار الأسهم لدى للمستثمرين	3.89	1.112	0.79	مرتفع	3
5	التزام الوحدة الاقتصادية بمقياس العرض العام يؤدي الى أنتاج معلومات تساعد المستثمرين في اتخاذ القرارات من شراء الأسهم من عدمه في ظل جائحه Covid-19	3.79	1.32	0.76	مرتفع	8

6	تحرص إدارة الوحدة الاقتصادية على توصيل المعلومات لمتخذي القرار بطرق ملائمة بهدف تحسين جودة قرارات الاستثمار في تغير أسعار الأسهم في ظل جائحه Covid-19	3.76	1.182	0.75	مرتفع	9
7	البيانات والمعلومات الموضوعية أو المحايدة توضح الموقف المالي الصحيح للوحدات الاقتصادية	3.86	1.11	0.77	مرتفع	4
8	لا تُعد الموارد المادية المعلنة بالتقارير المالية للوحدات الاقتصادية معلومات كافية في شراء الأسهم للمستثمرين	3.69	1.316	0.74	مرتفع	10
9	تمتاز المعلومات ذات الصلة بالموارد البشرية المفصّل عنها بالتقارير المالية للوحدات الاقتصادية معلومات هامة لشراء الأسهم لدى المستثمرين	3.83	1.115	0.77	مرتفع	5
10	أن تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية يعزز ثقة المستثمرين عند شراء الأسهم في الوحدات الاقتصادية	3.82	1.274	0.76	مرتفع	6
	أسعار الأسهم في ظل جائحه Covid-19	3.827	0.851	0.77	مرتفع	

المصدر: إعداد الباحثين.

نتائج المستجيبين وفق جدول (6) على فقرات محور أسعار الأسهم في ظل جائحه Covid-19 تبين الآتي:

- للفقرة (1) (تحرص إدارة الوحدة الاقتصادية على ملائمة المعلومات المحاسبية مع الواقع العملي بهدف شراء الأسهم من قبل المستثمرين) احتلت المرتبة الأولى بوسط حسابي 3.92 والانحراف المعياري 1.081 والكفاية النسبية 78% وهذا يدل على أغلبية أفراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع حول هذه الفقرة.
- للفقرة (3) (توفر المعلومات المالية الملائمة قيمة توكيدية تساعد في شراء الأسهم في ظل جائحه Covid-19) احتلت المرتبة الثانية بوسط حسابي 3.89 والانحراف المعياري 1.127 والكفاية النسبية 78% وهذا يدل على أغلبية أفراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع حول هذه الفقرة.
- للفقرة (4) (تساهم المعلومات المحاسبية الملائمة ذات الأهمية النسبية في عملية تغير أسعار الأسهم لدى للمستثمرين) احتل المرتبة الثالثة بوسط حسابي 3.89 والانحراف المعياري 1.112 والكفاية النسبية 79% وهذا يدل على أغلبية أفراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع حول هذه الفقرة.
- للفقرة (7) (البيانات والمعلومات الموضوعية أو المحايدة توضح الموقف المالي الصحيح للوحدات الاقتصادية) جاءت بالمرتبة الرابعة بوسط حسابي 3.86 والانحراف المعياري 1.11 والكفاية النسبية 77% وهذا يدل على أغلبية أفراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع حول هذه الفقرة.
- للفقرة (9) (تمتاز المعلومات ذات الصلة بالموارد البشرية المفصّل عنها بالتقارير المالية للوحدات الاقتصادية معلومات هامة لشراء الأسهم لدى المستثمرين) احتل المرتبة الخامسة بوسط حسابي 3.83 والانحراف المعياري 1.115 والكفاية النسبية 77% وهذا يدل على أغلبية أفراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع حول هذه الفقرة.

- للفقرة (10) (أن تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية يعزز ثقة المستثمرين عند شراء الأسهم في الوحدات الاقتصادية) احتل المرتبة السادسة بوسط حسابي 3.82 والانحراف المعياري 1.274 والكفاية النسبية 76% ، أي أغلبية افراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع حول هذه الفقرة.
- للفقرة (2) (تتصف المعلومات المالية الملائمة المفصح عنها الكترونيا بقيمة تنبؤيه عالية تعمل على تحسين الرغبة في شراء الأسهم في ظل جائحه Covid-19) احتلت المرتبة السابعة بوسط حسابي 3.82 والانحراف المعياري 1.061 والكفاية النسبية 76% وهذا يدل على أغلبية افراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع حول هذه الفقرة
- للفقرة (5) (التزام الوحدة الاقتصادية بمعيار العرض العام يؤدي الى أنتاج معلومات تساعد المستثمرين في اتخاذ القرارات من شراء الأسهم من عدمه في ضل جائحه Covid-19) احتل المرتبة الثامنة بوسط حسابي 3.79 والانحراف المعياري 1.32 والكفاية النسبية 76% وهذا يدل على أغلبية افراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع .
- للفقرة (6) (تحرص إدارة الوحدة الاقتصادية على توصيل المعلومات لمتخذي القرار بطرق ملائمة بهدف تحسين جودة قرارات الاستثمار في تغير أسعار الأسهم في ضل جائحه Covid-19) احتل المرتبة التاسعة بوسط حسابي 3.76 والانحراف المعياري 1.182 والكفاية النسبية 75% وهذا يدل على أغلبية افراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع .
- للفقرة (8)، (لا تُعد الموارد المادية المعلنة بالتقارير المالية للوحدات الاقتصادية معلومات كافية في شراء الأسهم للمستثمرين) احتل المرتبة العاشرة بوسط حسابي 3.69 والانحراف المعياري 1.316 والكفاية النسبية 74% ،أي أغلبية افراد عينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع حول هذه الفقرة.
- وفي ضوء ما تقدم تتضح درجة الرؤيا نحو الاتفاق وبشدة، أذ أن كافة استجابات مفردات عينة البحث في ضوء فقرات مقياس أسعار الأسهم في ظل جائحة Covid-19 قد حققت مستوى عالي بالنسبة (77%).

5-2-3 تحليل الانحدار الخطي البسيط

يعتبر الانحدار أحد أساليب الإحصائية المهمة والتي تستخدم بشكل واسع جدا منذ وقت الطويل لتحديد وتوضيح التأثيرات بين المتغير المستقل (الافصاح المحاسبي الالكتروني) والمتغير المعتمد (أسعار الأسهم في ظل جائحه Covid-19).

جدول (7) تحليل الانحدار لمتغير الافصاح المحاسبي الالكتروني وتأثيرها على أسعار الأسهم في

ظل جائحة COVID

المتغير المستقل	المتغير التابع	R ²	F	F الجدولية	مقدر معلمة النموذج	T	T الجدولية	r	القيمة الثابتة	النتيجة
الافصاح المحاسبي الالكتروني	أسعار الأسهم في ظل جائحه Covid-19	82%	469.72	4.03	0.782	21.81	1.98	0.92	0.876	معنوية

المصدر: إعداد الباحثين.

يتضح من الجدول (7) على أن الافصاح المحاسبي الالكتروني توجد لديه علاقة قوية مع أسعار الأسهم في ظل جائحه Covid-19 حيث بلغ قيمة معامل الارتباط 0.92 ومعامل التحديد أيضا عالي حيث بلغ قيمته R² يساوي 82% وهذا يدل أن 82% من أسعار الأسهم في ظل جائحه

Covid-19 جاء من الإفصاح المحاسبي الإلكتروني ، وكذلك قيمة F المحسوبة يساوي 469.72 بمستوى معنوية 0.000 وهذا يعني هناك تأثير معنوي عالي للإفصاح المحاسبي الإلكتروني على أسعار الأسهم في ظل جائحه Covid-19، هذا يعني كلما يزداد الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يزداد أسعار الأسهم في ظل جائحه Covid-19 كما موضح في معامل الانحدار $B=78\%$ ، وهذه الزيادة المعنوية واضحة من قيمة $T= 21.81$. والنموذج ادناه يمثل الصيغة النهائية لأنموذج التنبؤ موضوع البناء:

$$Y=0.88+0.78X$$

وتشير:

Y يمثل: أسعار الأسهم في ظل جائحه Covid-19

X يمثل الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

a يمثل الحد الثابت

b يمثل معامل الانحدار

5-3 قياس قيمة الوحدات الاقتصادية وفق مؤشر (TOBINS Q):

تمثل القيمة السوقية للأسهم سعر السهم في السوق المالي وهو ما يعكس السعر المستعد أن يدفعه المستثمر كئمن لأصول المصرف والذي يقيس سعر أسهم المصرف المتداولة فعلياً في البورصة في نهاية السنة، ويتم قياسها من خلال عدد الاسهم سعر اقبال السهم في تاريخ نهاية السنة المالية.

ووفقاً لفروض الدراسة وأهدافها فإن القيمة السوقية للمصرف تُعد الفائدة المأخوذة من تفعيل المتغير التابع للدراسة عند اختبار فروضها وعلى غرار العديد من الدراسات المعنية بقياس القيمة السوقية للشركة، اختار نموذج (TOBINS Q) كأحد النماذج الرئيسية لقياس قيمة المصرف، وتحسب كما يأتي:

القيمة السوقية لحقوق الملكية + القيمة الدفترية لإجمالي الالتزامات

= TOBINS Q

القيمة الدفترية لإجمالي الأصول

5-3-1 قياس القيمة السوقية في لمصرف الطيف الإسلامي

يعرض جدول (8) القيمة السوقية لمصرف الطيف الإسلامي اعتماداً على البيانات المالية للفترة (2019-2022) وكالاتي:

جدول (8) القيمة السوقية لمصرف الطيف الإسلامي للفترة 2019 - 2022

القيمة الشركة للسهم	القيمة الدفترية لإجمالي الأصول	القيمة الدفترية لإجمالي الالتزامات	إجمالي القيمة السوقية لحقوق الملكية (مليون دينار)	عدد الاسهم (مليون سهم)	القيمة السوقية للسهم	التفاصيل
1.01	190999329	90999329	102100000	100	1.021	2019
01.1	243360105	90360105	155907000	153	1.019	2020
00.1	414364510	211364510	205436000	203	1.012	2021
00.1	567460660	317460660	254500000	250	1.018	2022

المصدر: إعداد الباحثين.

3-2 قياس القيمة السوقية في لمصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار جدول (9) القيمة السوقية لمصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار للفترة 2019- 2022

القيمة السوقية للسهم	عدد الاسهم (مليون سهم)	إجمالي القيمة السوقية لحقوق الملكية (مليون دينار)	القيمة الدفترية لإجمالي الالتزامات	القيمة الدفترية لإجمالي الاصول	قيمة الشركة للسهم
0.10	250	25000000	408231494	658231494	0.65
0.12	250	30000000	384868751	647868750	0.64
0.20	250	50000000	390721811	640721811	0.68
0.14	250	35000000	653069000	903069000	0.76

المصدر: إعداد الباحثين.

5-3-2 قياس القيمة السوقية في لمصرف الأهلي العراقي جدول (10) القيمة السوقية لمصرف الأهلي العراقي للفترة 2019- 2022

القيمة السوقية للسهم	عدد الاسهم (مليون سهم)	إجمالي القيمة السوقية لحقوق الملكية (مليون دينار)	القيمة الدفترية لإجمالي الالتزامات	القيمة الدفترية لإجمالي الاصول	قيمة الشركة للسهم
0.61	250	152500000	382802650	632802650	0.84
0.92	250	230000000	643964966	893964966	0.97
1.23	250	307500000	1572137956	1822137956	1.03
1.10	270	297000000	2142040281	2412040281	1.01

المصدر: إعداد الباحثين.

5-3-3 قياس القيمة السوقية في لمصرف اشور الدولي عينة البحث جدول (11) القيمة السوقية لمصرف اشور الدولي للفترة 2019- 2022

القيمة السوقية للسهم	عدد الاسهم (مليون سهم)	إجمالي القيمة السوقية لحقوق الملكية (مليون دينار)	القيمة الدفترية لإجمالي الالتزامات	القيمة الدفترية لإجمالي الاصول	قيمة الشركة للسهم
0.24	250	60000000	174655845	424655845	0.55
0.28	250	70000000	479837437	729837437	0.75
0.44	250	110000000	1572137956	631525839	0.74
---	---	----	---	---	---

المصدر: إعداد الباحثين.

5-3-4 قياس القيمة السوقية في لمصرف اسيا العراقي الاسلامي عينة البحث جدول (12) القيمة السوقية لمصرف اسيا العراقي الاسلامي للفترة 2019- 2022

القيمة السوقية للسهم	عدد الاسهم (مليون سهم)	إجمالي القيمة السوقية لحقوق الملكية (مليون دينار)	القيمة الدفترية لإجمالي الالتزامات	القيمة الدفترية لإجمالي الاصول	قيمة الشركة للسهم
1.08	150	162000000	200631706586	200781706586	1.00
1.08	150	162000000	190661122322	190811122321	1.00
1.08	250	270000000	336234614496	336464614496	1.00
1.06	250	265000000	322640242394	322890242394	1.00

المصدر: إعداد الباحثين.

من خلال الجداول في اعلاه نلاحظ في جدول (8) الخاص بمصرف الطيف الإسلامي وجدول (10) للمصرف الأهلي العراقي (إن نسبة (TOBIN'S Q) أكبر من الواحد فإن ذلك يعني أن القيمة السوقية للأصول أكبر من القيمة الاستبدالية لها وذلك مؤشر لزيادة القيمة السوقية للمصرف لكلا المصرفين ويعني ان الأداء جيد للمصرف والربحية مرتفعة وأن المصرف ناجح في قراراته الاستثمارية، وذلك يعد محفزاً للمستثمرين لاستثمار أموالهم في ذلك المصرف ، أما إذا كانت نسبة Tobin's Q أقل من واحد كما في جداول (9 و 11) مصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار ومصرف اشور الدولي على التوالي ، فإن ذلك يشير إلى أن القيمة السوقية لكلاهما أقل من قيمة أصولها ويعبر ذلك عن الأداء السلبي للمصرف، مما يشير إلى عدم جدوى الاستثمار بالأصول في ذلك المصرف، لذلك يميل المستثمرين إلى الهروب من الاستثمار بذلك المصرف. اما في جدول (12) الخاص بمصرف اسيا العراقي الاسلامي ان قيمة (Tobin 's Q) تساوي واحد كما بمعنى أن الإدارة مصرف اسيا العراقي الاسلامي لديها حالة ركود لتشغيل أصولها.

7 - الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات:

1. إن الإفصاح المحاسبي الذي تقدمه الشركات له اثر بالغ على تعزيز الثقة بالقوائم المالية من قبل المستثمرين ويساعد الإفصاح المحاسبي الالكتروني الذي يتم الحصول عليه في ترشيد قرارات مستخدميها.
2. يساهم الإفصاح المحاسبي في تقديم معلومات تساهم في خفض درجة عدم التأكد لمتخذي القرار وهذا يؤدي الى تعزيز الثقة في المعلومات المقدمة لهذه الشركات.
3. ان هذه الجائحة ساهمت بتقليل حجم التداول في سوق العراق للأوراق المالية نتيجة لصعوبة التنبؤ بأثر هذه الجائحة المستقبلي، لذا تحرص إدارة الوحدة الاقتصادية على ملائمة المعلومات المحاسبية مع الواقع العملي بهدف شراء الأسهم من قبل المستثمرين.
4. اظهرت الدراسة ان من المهم استخدام الإفصاح الوقائي عن تأثير هذه الجائحة على قطاعات الأعمال كافة من اجل التخطيط لاتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من أثرها على المستثمرين لما يقدمه من معلومات مفيدة للأطراف كافة.
5. اظهرت الدراسة ان الازمات المختلفة ومنها ازمة جائحة COVID-19 قد كانت السبب الرئيس في جعل الشركات العراقية حالها حال بقية الاسواق المالية العالمية تعاني من انخفاض في حجم التداول.

ثانياً: التوصيات:

1. من اجل الحد من اثر هذه الجائحة على الشركات العراقية من المهم ان تتدخل للحكومة لدعم العاملين في هذا الاسواق المالية.
2. ضرورة وضع حساب احتياطي لمواجهة مثل هذه الازمات كتخصيص مبلغ من اجمالي الإيرادات بشكل نسبه مئوية يتم وضعه في هذا الحساب.
3. زيادة الاهتمام بالإفصاح المحاسبي الوقائي من قبل الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية كونه يساهم في تحسين اساليب الإفصاح من اجل للارتقاء بمستوى ونوعية المعلومات المفصح عنها من اجل مواجهة الأزمات التي تهدد الشركات.
4. من المهم ان للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية الاهتمام بالإفصاح المحاسبي واستخدام اسلوب الإفصاح المناسب والذي يناسب الظروف التي تمر بها هذه الشركات.

5. ضرورة التركيز على أهمية الإفصاح المحاسبي والتعريف بأهميته في ظل تنوع وسائل الاتصال الحديثة، إذ إن استخدام أسلوب الإفصاح الوقائي يساهم في تخفيض عبئ الخسارة التي لحقت بالشركة والمستثمرين.
6. يجب على الجهات العلمية والمهنية المنظمة لمهنة المحاسبة وضع مجموعة من الضوابط لتنظيم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، وذلك من خلال وضع القواعد الإلزامية أو القوانين التشريعية، أو الاهتمام بإصدار معيار محاسبي ينظم كيفية الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية المنشورة عبر الإنترنت.

المصادر:

المصادر العربية

- 1- إبراهيم، محمد عبد الله، (2019)، " قياس مستوى التحفظ المحاسبي في التقارير المالية وتأثيره على القيمة السوقية للشركات) دراسة تطبيقية على عينه من الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية "، بحث منشور في مجلة كلية التراث الجامعة، المجلد، العدد 27 ، الصفحات 165 - 188 ، 2019 ، بغداد، العراق.
- 2- الإمام، صالح الدين محمد أمين و الهميله تحسين عاصي جاسم، (2022) ، " تحليل المحددات الخارجية وأثرها في القيمة السوقية للمصارف وشركات القطاع الصناعي "، بحث منشور في مجلة كلية مدينة العلم، المجلد 14 ، العدد 1 ، الصفحات 79 - 90 ، 2022 ، بغداد، العراق.
- 3- توفيق، محمد شريف 2002، مدى الحاجة لتنظيم التوزيع الإلكتروني لمعلومات تقارير الأعمال بالتطبيق على القطاع المصرفي وأساليب التنفيذ والمحاسبة عن عمليات التجارة الإلكترونية، مؤتمر التجارة الإلكترونية: الأفق والتحديات، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، يوليو، المجلد الأول.
- 4- حسو، جاسم محمد و رشيد، وفاء مكي 2019، " دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحقيق فروض نظرية الوكالة سوق العراق للأوراق المالية نموذجا : دراسة تحليلية " مجلة الإدارة و الاقتصاد / المجلد 42، العدد 121، ج. 2 (31 أغسطس/آب 2019)، ص. 719-730، / الجامعة المستنصرية - كلية الإدارة و الاقتصاد، العراق .
- 5- حنان، قسوم و وريمه، سبيوب، 2022، الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في بيئة الأعمال الجزائرية بين الواقع والمأمول -حالة المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف. مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الثامن ، العدد 01 ، ص 577-592، الجزائر.
- 6- الداغور ، جبر ابراهيم وشحادة ، فراس محمد والمشهوراي ، زاهر حسني 2018 ، أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على مخاطر القرارات الاستثمارية ، دراسة تجريبية "مجلة جامعة الأزهر- غزة، سلسلة العلوم الإنسانية ، المجلد 20 ، عدد خاص (8) ص 611-638 .
- 7- الدباغ، أحمد وجيه 2013، دور الإفصاح الإلكتروني في تحقيق السوق المالي الكفوء، سوق الأسهم السعودي نموذجا، مجلة تنمية الرافدين، المجلد 35 ملحق العدد 113.
- 8- دشايش، عبد القادر، 2013، أثر المعلومات المالية على ترشيد القرارات الاستثمارية: دراسة حالة سوق الكويت للأوراق المالية 2009-2010 ، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- 9- رشوان، عبد الرحمن، 2018، أثر الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية على كفاءة سوق رأس المال الفلسطيني في ضوء المعايير الدولية للتقارير المالية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، جامعة العربي بن المهيدي أم البواقي، العدد التاسع.

- 10- الرشيدى ، طارق عبدالعظيم يوسف والسيد ، داليا عادل عباس ، 2019 "أثر الإفصاح عن مخاطر الأمن السيبراني في التقارير المالية على أسعار الأسهم وأحجام التداول: دراسة مقارنة في قطاع تكنولوجيا المعلومات" مجلة المحاسبة والمراجعة للاتحاد الجامعات العربية ، العدد الثاني، 2019 ، ص 440-487 . جمهورية مصر العربية
- 11- سليمان، مستورة شميعة توتو، 2018، الإفصاح الإلكتروني وأثره على جودة المعلومات المحاسبية -دراسة حالة بنك الشمال الإسلامي، جامعة النيلين، رسالة ماجستير.
- 12- شقيري، نوري موسى، والزرقان، صالح طاهر ، والحداد، وسيم محمد ، والدويكات، مهند فايز ، 2012، إدارة الاستثمار، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 13- العريبي وقرطالي، 2016، أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على منفعة المعلومات المحاسبية، دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في الأسواق العربية للأوراق المالية، مجلة جامعة البعث-سوريا، المجلد 38 ، العدد 34 ، ص 43-73.
- 14- عرفه، سيد سالم، 2009، إدارة المخاطر الاستثمارية، الطبعة الاولى، دار الراية، عمان، الأردن.
- 15- قيصر، عبد الكريم الهيتي، 2009، أساليب الاستثمار الإسلامي وأثرها على الأسواق المالية، دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا.
- 16- محمد، علي سويلم، 2013، أدوات الاستثمار في البورصة، الطبعة الاولى، دار المطبوعات الجامعية، مصر.
- 17- محمد، فرح عبد الحليم، 2013، الاسواق المالية والبورصات، الطبعة الثانية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، اليمن.
- 18- مصطفى، كمال طه، 2005، شركات الاموال، دار المطبوعات الجامعية، الاسكندرية، مصر.
- 19- والي، محمد زيدان إبراهيم، 2013، دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تخفيض المخاطر في ظل ظروف عدم التأكد لأغراض اتخاذ القرارات الاستثمارية، مجلة الفكر المحاسبي، مجلد 17، عدد خاص، جمهورية مصر العربية. ص 59-92

المصادر الأجنبية

1. Bartlett, R., & Partnoy, F. (2020). "The Misuse of Tobin's q". Vand. L. Rev., vol 73, Issue 2 ,353.
2. Bendle, N. T., & Butt, M. N. (2018). "The misuse of accounting-based approximations of Tobin's Q in a world of market-based assets". Marketing Science, Vol. 37, No. 3, pp. 484-504.
3. Brigham, Eugene F. & Ehrhardt, Michael C. (2020), "Financial Management–Theory and Practice", 16th Edition, Printed in the United States of America, ISBN: 978-1-337-90260-1.
4. Brockett, Ann & Rezaee, Zabihollah. (2012), Corporate Sustainability: Integrating Performance and Reporting. Johan Wiley & Sons Inc, Hoboken, New Jersey.
5. Chen, Steven, Siera, Farencia Tanudjaya, Rama Pratama Br Damanik and Namira Ufrida Rahmi, (2021), "Influence of Company Size, Profitability, Dividend Policy, and Liquidity on Company Value in Manufacturing Companies "Journal of Economics, Finance and Management Studies, ISSN (print): 2644-0490, ISSN (online): 2644-0504, Volume 4 Issue 08

- August 2021, Article DOI: 10.47191/jefms/v4-i8-34, Impact Factor: 6.228, Page No.1559-1565
6. Hancock, Phil & Peter Robinson and Mike Bazley, (2020), "Contemporary Accounting: A Strategic Approach for Users ", 10th Edition, National Library of Australia Cataloguing-in-Publication Data, ISBN: 9780170425247.
 7. Hassani, M. & Firooz, G., 2013, The role of electronic commerce in the accounting profession, *Advances In Environmental Biology*, Vol.17, No.8.
 8. Herbert, Shelly & Mark Graham, (2021) "Applying legitimacy theory to understand sustainability reporting behavior within South African integrated reports, South African "Journal of Accounting Research, DOI: 10.1080/10291954.2021.1918481
 9. Hussein, A., & Nounou, G. (2021). The impact of internet financial reporting on Egyptian company's performance. *Journal of Financial Reporting and Accounting*.
 10. Jamkarani, R. G., & Banafi, M. (2017). "Sticky of Selling, General and Administrative Expenses: The Role in Market Value Added and Economic Value Added" *International Journal of Economic Perspectives*, 11(3) , 1141-1149.
 11. Kieso, Donald E., and Jerry J. Weygand, and Terry D. Warfield, (2020), "Intermediate Accounting", 4th Edition, Copyright by John Wiley & Sons, Inc, ISBN-13 978-1-119503682.
 12. Koller, T., Goedhart, M., & Wessels, D. (2020, May 21). *Valuation: Measuring and Managing the Value of Companies* (Wiley Finance) (7th ed.). Wiley.
 13. Kusumawati, Eny, & Adi, Setiawan, (2022), "The Effect of Managerial Ownership, Institutional Ownership, Company Growth, Liquidity, and Profitability on Company Value", *JURNAL, Riset Akuntansi dan Keuangan Indonesia*, URL : <http://journals.ums.ac.id/index.php/reaksi/index>.
 14. Li, Wei and Yunyan Zhang, (2021) "Firms' Disclosure Policies and Capital Investment: Evidence from Regulation Fair Disclosure" *Journal of Accounting, Auditing & Finance*. 2021;36(2):379-404. doi:10.1177/0148558X19847896
 15. Mahzura, T. A. S. (2018). "The Analysis of the Influence of financial performance, company size, ownership structure, leverage, and company growth on company values in food and beverage industry companies listed in IDX 2012-2016 Period ". *International Journal of Public Budgeting, Accounting and Finance*, 1(4), 1–12. Retrieved from <http://www.ijpbaf.net/index.php/ijpbaf/article/view/108>

16. Nindiasari, Avininda Dewi, (2021), " Good corporate governance practices and voluntary disclosure in companies listed in the Indonesia Sharia Stock Index (ISSI) " Universitas 'Aisyiyah Yogyakarta, Yogyakarta, Indonesia, Asian Journal of Islamic Management (AJIM) , Vol. 3, Issue 1, pp 45-55
17. Patrick-Hubert, Astrid Montagnier, 2020 'The new electronic financial reporting of listed companies: challenges and structuring impacts for companies, Revue Francoise de cometabolite.
18. Permata, Irma Sari & Alkaf, Fatima Tuzzahara (2020), "Analysis Of Market Capitalization And Fundamental Factors On Firm Value", Journal Of Accounting And Finance Management, Vol.1, No. 1
19. SEPTIANA, Vira & GUSTYANA, Tieka Trikartika. (2021) "The Influence of Dividend Policy, Debt Policy, Profitability and Firm Age on Firm Value on Cement Subsectors Listed on The IDX For the Period 2015-2019." International Journal of Advanced Research in Economics and Finance, [S.l.], v. 3, n. 1, p. 80-86, mar. 2021. ISSN 2682-812X. Available at: <<https://myjms.mohe.gov.my/index.php/ijaref/article/view/12483>>.
20. Shambaugh, George E., & Elaine B. Shen, (2018)" A clear advantage: The benefits of transparency to crisis recovery", European Journal of Political Economy.
21. Tamulevičienė, D., Androniceanu, A. 2020. Selection of the indicators to measure an enterprise's value and its changes in the controlling system for medium-sized enterprises. Entrepreneurship and Sustainability Issues, 7(3), 1440-1458. [https://doi.org/10.9770/jesi.2020.7.3\(1\)](https://doi.org/10.9770/jesi.2020.7.3(1))
22. Thornton, grant•2021, Cyberattacks Require Businesses to Prioritize Cyber Resilience, Advisory&assurancepulse,<https://www.granthorntondc.com/contentassets/7b5ea1876f0347dba44f473bc8d2f187/>
23. Utami, W. & Wahyuni, P.d.,)2018(, "Forward-Looking Information Based on Integrated Reporting Perspective: Value Relevance Study in Indonesia Stock Exchanges". Asian Journal of Economics, Business and Accounting, Vol 4, p.1-12.
24. Wadi, M. H. and Dhaireb, M. S. (2021) "The Importance of Liquidity and Profitability in Enhancing the Banking Value in Private Banks for the Period 2016 - 2019", Journal of Economics and Administrative Sciences, 27(129), pp. 119–138. doi: 10.33095/jeas. v27i129.2180
25. Wagenhofer, A., 2003, Economic consequences of internet financial reporting, Schmalenbach Business Review, Vol.55, No.1.